

المجموعة الأولى :

- ١ - ميّز بين الثورتين الصناعية والفرنسية من حيث نتائج كل منهما (علامة)
- ٢ - فسّر العلاقة بين :
 أ - القيم الوافدة - الفردنة - إتخاذ القرار في المجتمع المحلي .
 ب - للتفاوت الاجتماعي - المجتمع - العوامل الوراثية .
 ج - التنشاقف - القيم المحلية - الحيز الجغرافي .
- ٣ - في إطار دراسة حول إنتشار ظاهرة العمليات التجميلية في المجتمع وبهدف الإضاءة على هذه الظاهرة ، طلب منك :
- أ - إعداد إستمارة تستطيع من خلالها التعرف على : - أسباب إقدام بعض الفئات على العمليات التجميلية - موقف المجتمع منها ؛ ضع سؤالاً " ذو ثلاث خيارات لكل من النقطتين المذكورتين (علامة)
- ب - إعداد مقابلة مع عدد من الأطباء المتخصصين للتعرف على : - مدى تأييدهم للعمليات التجميلية - المخاطر الناتجة عنها ؛ ضع سؤالين لكلي من النقطتين المذكورتين (علامتين)

المجموعة الثانية : تحليل مستندات إجتماعية

مستند رقم ١ :

لماذا البعد الإجتماعي للإنتماء الطائفي في لبنان ؟

يحتل الإلتناء الطائفي في لبنان مكاناً "محورياً" في الحياة الإجتماعية والسياسية. بحكم الوظائف الكثيرة التي تقوم بها الأطر الطائفية، وتمتد هذه الوظائف من الدور التشريعي (في ما يختص بالأحوال الشخصية والإرث) إلى وظائف شبكات الأمان الإجتماعي الأساسية، ولا سيما الخدمات التربوية والصحية ومؤسسات الرعاية الإجتماعية والإغاثة، إلى الوظائف السياسية حيث النظام السياسي بمكوناته الأساسية (ولا سيما الوظائف التمثيلية في مؤسسات الحكم الدستورية وقانون الإنتخابات النيابية وتوزيع بعض الوظائف الإدارية في أجهزة الدولة).

كل ذلك يتم وفق حصص وتوزيعات دقيقة بين الطوائف، ومن شأن هذا جعل الطائفية فاعلاً " سياسياً" بارزاً في لبنان وقناة إلزامية للعمل والتمثيل السياسي. وما تجدر الإشارة إليه هو أنّ الطائفية ليست علاقة دينية بحتة، بل هي أيضاً علاقة سياسية - إجتماعية : فالطوائف هي شبكة متكاملة من العلاقات والمؤسسات التي تضمن لأعضائها الحماية والخدمة السياسية والإجتماعية وهي تملك شبكة كاملة من المؤسسات التربوية الممتدة من الروضة إلى الجامعة ومؤسسات صحية خاصة وهيئات غير حكومية كما تملك من الأموال غير المنقولة الأراضي والعقارات... ألخ ما يجعلها تضاهي الدولة في ثرائها .

المرجع: ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيروت عام ١٩٩٧، ص ١٨٤

مستند رقم ٢ :

من المعروف في الحياة السياسية في لبنان أنّ الديمقراطية التوافقية (كمصطلح رائج في الأدبيات السياسية المحلية) هي أساس في ممارسة الحكم وأنّ طريقة الحكم تتمّ بناءاً على مبدأ المشاركة بين جميع الفرقاء السياسيين الموجودين على الساحة السياسية وخصوصاً " إذا كان الأمر يتعلق بقضايا مصيرية ترتبط بمستقبل الوطن في ظلّ أوضاع غير مستقرة على المستويين الإقليمي والدولي ربما تكون للديمقراطية التوافقية فلسفتها السياسية التي تعتمد على ضرورة الوصول إلى رؤى متقاربة أو قواسم مشتركة بين الفرقاء الأساسيين تحول دون إستبعاد أي طرف عن الإسهام في صناعة القرارات المصيرية إذ أنّ ذلك الإستبعاد السياسي يؤدي إلى جملة مضاعفات لا تخدم الإستقرار السياسي والإئتلاف الوطني .

المرجع : السفير ١٢/١٩/٢٠٠٥ .

لا تزال الهياكل والعلاقات الاجتماعية الفاعلة في لبنان تقليدية بشكل عام ، حيث أنّ الأفكار والعلاقات المدنية الحديثة لم تترسّخ بعد في قاعدة المجتمع نفسها ، ولا تزال المؤسسات الاجتماعية ووسائل التأثير على الناس (ولا سيما العائلة والمدرسة ووسائل الإعلام ، إلخ) تميل إلى إعادة إنتاج الإنتماءات الأولية ذات الطابع العائلي أو الطائفي أو المناطقي على حساب فكرة الإنتماء إلى وطن ومجتمع واحد .

إنّ بناء القدرات المجتمعية للتنمية البشرية لا يمكن أن يتمّ بشكل عفوي وتلقائي . إنّ إنجاز هذه المهمة يتطلب تدخلا " إراديا" من قبل مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني من أجل تحديد السياسات المناسبة . وتفيد التجربة العالمية أن الطريق الأفضل إلى ذلك هو تعزيز الديمقراطية والمشاركة واللامركزية وإيجاد المساحات المدنية العامة لتفاعل المواطنين ، مع إيلاء أهمية خاصة للجانب التربوي والإعلامي ، سواء لجهة المضمون أو لجهة الأساليب الناشطة التي تعزز الشعور بالإنتماء والعمل الجماعي .

المصدر: ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بيروت ١٩٩٧ ص ١٠ .

أسئلة حول المستندات:

- ١ - إستنتج أنواع المجتمعات التي يتناولها المستند رقم ١ ، مقدما " دليلا" عن كل مجتمع ؟ (١ ٢١١ علامة)
- ٢ - بيّن موقع الطائفة في المجتمع اللبناني ؟ إستخرج من المستند الأول أدوار الطائفة في لبنان ؟ (علامتان)
- ٣ - بيّن من خلال المستند رقم ١ تداخل المجتمعين الأهلي والسياسي ؟ (علامة)
- ٤ - إستخرج من المستند رقم ٣ الوظائف التي يقوم بها المجتمع التقليدي اللبناني ؟ (علامة)
- ٥ - إستنتج من المستند رقم ٣ أداة من أدوات التجديد في المجتمع اللبناني ؟ (٢١١ علامة)
- ٦ - إن المجتمعات الحديثة هي تلك التي تملك أجهزة إدارية موسّعة وتملك مشاريع صناعية وتعترف بالفرد كقيمة قائمة بذاتها تبعا" لإسهام كلّ فرد في مجتمعه ، أكتب نصا" تبين فيه المقومات التي تحتاج إليها عملية التجديد (الحداثة) ، في المجتمع اللبناني لا سيما في ظلّ وجود الطائفية السياسية والاجتماعية في لبنان وأهميّة تطبيق الديمقراطية التوفيقية الفاعلة والعمل على بناء القدرات المجتمعية (٦ علامات)

المجموعة الثانية : دراسة موضوع إجتماعي (١٢ علامة)

مستند رقم ١ :

تفهم الحداثة على أفضل نحو إذا نظرنا إليها في حدود نقيضها : التقليد . تعني الحداثة في صفاتها المميزة الجوهرية ثلاثة أمور : العقلانية ، المعرفة العلمية ، المنهجية المنتظمة . وتمثل التقليدية قيما" مضادة : اللاعقلانية والعرف المتداول والإعتقاد الموروث . وواضح أنّه من أجل توطيد قواعد الحداثة في المجتمع لا بدّ من زحزحة التقليد إلى حدّ كبير ، وهذا وجه قاطع من وجوه العلاقة فيما بينهما .

المصدر: هشام شرابي ، أزمة المثقفين العرب ص ٣٦٠

وفي لبنان حيث نستورد النماذج الغربية ونسخها في مدارسنا وجامعاتنا نلاحظ أنّ التعليم لم يكامل في الشخصية بل ظلّ في أكثر الأحيان قشرة خارجية تنهار عند الأزمات لتعود الشخصية إلى نظرتها الخرافية ومعتقداتها وإتجاهاتها وقيمها التي نشأت وتربّت عليها . فهناك إذاً " نوع من الإزدواجية في شخصية الإنسان عندنا فهو في حياته اليومية تسيطر عليه التقاليد والخرافات والنظرة المتخلفة إلى الوجود ومن ناحية ثانية يعيش المكتشفات العلمية ويعايش أحدث التكنولوجيا .

المصدر: دولة خضر خنفر ، العملية التربوية ودورها في بناء شخصية الناشئة ، مجلة العلوم الإجتماعية ص ٢٥٦

تعكس المستندات واقع الصراع القائم في المجتمع اللبناني بين الحداثة والتقليد ، عالج هذا الموضوع مركزاً على النقاط الآتية :

- تنوّع القيم وتأثرها بالتنوع الثقافي \ دور وسائط نقل القيم \ صراع القيم \ مظاهر التجديد في المجتمع اللبناني \ نتيجة هذا الصراع على بنية المجتمع اللبناني .

ملاحظة : علامة على الترتيب

أسس التصحيح

المجموعة الأولى :

١- (علامة)

الثورة الصناعية	الثورة الفرنسية
- أدت إلى تغييرات عميقة في ظروف العمل والتركييب الإجتماعي - ظهور مشاكل جديدة على الصعيد الديمغرافي والإقتصادي والإجتماعي (نزوح، نمط معيشي جديد، طبقات)	- أدت إلى تغييرات عميقة في النظام السياسي والقانوني والإجتماعي والديني ، فصل الدين عن الدولة - ظهور مبادئ جديدة كالإستقلالية والفردنة والعمومية

٢- أ- إن القيم الوافدة من الخارج تؤدي على تبدل مواقع الأفراد والجماعات فقد أثرت القيم الوافدة على نظرة المجتمع للفرد فأصبحت ترى الفرد في ضوء الإمكانيات التي يتمتع بها والإنجازات التي يقدمها وليس تبعاً للجماعة التي ينتمي إليها كما أثرت وفي الوقت عينه على كيفية إتخاذ القرار في المجتمع المحلي فقد ضعفت المرجعيات القديمة التي كانت تحتل أهميتها في هذا المجال في مقابل المصالح الفردية والخاصة (علامة)

ب- يختلف التفاوت الإجتماعي تبعاً للمعايير المعتمدة داخل المجتمع، فالمجتمع هو الذي يحدد شكل وألوية مظهر التفاوت بين الفئات الإجتماعية كما ان للعوامل الوراثية دوراً في تحديد شكل أو معيار التفاوت داخل المجتمع إذا ما كان المجتمع يعول عليها في تحديده لترتيب الناس داخل فئات وطبقات إجتماعية . (علامة)

ج- يؤثر الحيز الجغرافي على عملية التثقاف بين المنطقة المؤثرة والمنطقة أو الحيز الجغرافي للمنطقة التي تتأثر فمثلاً إن الموقع الجغرافي للبنان كونه صلة وصل بين العالم الغربي والداخل العربي سمح له أن يتأثر أكثر من غيره من الدول العربية بالعالم الغربي هذا التأثير الثقافي (التثقاف) كان له الأثر الكبير على القيم المحلية فتبدل بعضها وزال بعضها الآخر وتبدلت أهمية قيم أخرى (من حيث الترتيب والألوية) (علامة)

٣- أ- أسباب إقدام بعض الفئات على العمليات التجميلية : - مجارة الموضة - تقليد بعض الفنانين - تشوّه خلقي - تشوّه نتيجة حادثة أو الحرب- الرغبة في التغيير (٢١١ علامة)

- موقف المجتمع من العمليات التجميلية : - تأييد كلي لهذه العمليات والتشجيع عليها - رفضها والبقاء على ما خلقنا الله عليه - تأييدها في حال الضرورة (تشوّه) - الرخاء الإقتصادي . (٢١١ علامة)

ب- مدى تأييدهم للعمليات التجميلية : - إعتبارها مسألة خاصة بالفرد نفسه - تأييدها والتشجيع عليها - رفضها إلا في حالات الضرورة القصوة (سؤالين: علامة)

المخاطر الناتجة عنها : ليس لها أية مخاطر - مخاطر تطل بعض الأفراد - عدم الحصول على النتيجة المرجوة تماماً - إعادة العملية أكثر من مرّة . (سؤالين: علامة)

المجموعة الثانية :

١- المجتمع الأهلي :الإنتماء الطائفي \ الطائفة

المجتمع السياسي: النظام السياسي \ التمثيل السياسي

المجتمع المدني : شبكات الأمان الإجتماعي \ المؤسسات غير الحكومية (٢١١ علامة)

٢- تحتل الطائفة مكانا " محوريا" في الحياة الإجتماعية والسياسية مما يجعلها فاعلا " سياسيا" بارزا" وقناة إلزامية للعمل والتمثيل السياسي . أما الأدوار التي تقوم بها فهي : - أدوار خدماتية رعائية وإغاثية

- أدوار تربوية
- تقديم الخدمات الصحية
- التمثيل السياسي لأبناء الطائفة (علامتان)

٣- يتداخل المجتمعين الأهلي والسياسي في المجتمع اللبناني حيث يتم تمثيل المجتمع الأهلي برؤساء الطوائف وممثلي الفئات الإجتماعية النافذين إجتماعيا" (كل ذلك يتم وفق حصص وتوزيعات دقيقة بين الطوائف ومن شأن هذا جعل الطائفية فاعلا " سياسيا" بارزا" في لبنان وقناة إلزامية للعمل والتمثيل السياسي) مستند رقم ١ (علامة)

٤- تميل إلى إعادة إنتاج الإنتماءات الأولية ذات الطابع العائلي أو الطائفي أو المناطقي على حساب فكرة الإنتماء إلى وطن ومجتمع واحد . (علامة)

٥- تعزيز الديمقراطية والمشاركة واللامركزية وإيجاد المساحات المدنية العامة لتفاعل المواطنين \ إيلاء أهمية خاصة للجانب التربوي والإعلامي (٢١١ علامة)

٦- ليست المجتمعات الحديثة هي تلك التي أحرزت تقدما" على الصعيد الصناعي فقط بل تلك التي تملك أجهزة بيروقراطية موسّعة وتمتلك من الديمقراطية القدر الكافي للمشاركة السياسية وبالتالي تلك التي تقيّم الفرد من حيث امكانياته وقراراته الذاتية الفردية ؛ إنّ عملية التجديد داخل أي مجتمع من المجتمعات تحتاج إلى مقومات معيّنة فلا بدّ من وجود مشروع تغييري داخل المجتمع أولا" ومن ثمّ الفئات التي تحمل مشروع التغيير وتدعمه في لبنان للخروج من الحالة الطائفية لا بد من وجود فئات إجتماعية تتبنى مشروع الخروج من الطائفية السياسية

المجموعة الإختيارية الثانية :

المقدمة: إن عالم القيم عالم متحرك ومتغير فما قد يكون قيمة عليا قد يصبح عكس ذلك في ظروف أخرى أو ما قد يكون مقبولا" اليوم قد يصبح عكس ذلك في أزمنة أخرى خصوصا" في ظلّ ما نشهده اليوم من حداثة وتبدّل على المستويات كافة إلا أنّ التبدّل الأصعب هو ذلك الذي يطال المفاهيم والأفكار والقيم ويعايش المجتمع اللبناني كغيره من المجتمعات حالة أشكال التجديدي فكيف تحصل عملية التجديد في مجتمعنا اللبناني وما هي مظاهرها خصوصا" أنه مجتمعا" لا يزال يغلب عليه طابع المجتمع التقليدي ؟

(أهمية الموضوع : ٤١١ ؛ الإطار الزمني والمكاني : ٤١١ ؛ الإشكالية : ١)

التصميم : لمعالجة هذا الموضوع سوف نتناول النقاط التالية :

- مفهوم الحداثة – الصراع بين الحداثة والتقليد (تنوع القيم وتأثرها بالتنوع الثقافي ، دور الوسائط في نقل القيم ، الصراع بين القيم الأصيلة والقيم الوافدة من الخارج) – مظاهر التجديد في المجتمع اللبناني - نتيجة هذا الصراع

(٢١١ علامة)

على بنية المجتمع اللبناني

جسم الموضوع : معالجة الأفكار التي وردت في الإشكالية مع دعمها بدلالات من المستندات (٧ علامات : المحتوى
٥، المنهجية ٢)

الخاتمة : (علامتان: الإجابة على الإشكالية \ فتح آفاق جديدة)

ملاحظة : علامة على الترتيب